

دأبت المجلة الدولية للقانون على نشر أبحاث قانونية رصينة؛ تفتح آفاقاً جديدة للمعرفة، سواء في القوانين الوطنية أو الدولية، مع حرصها الدائم على تأكيد تميزها المنفتح على القانون المقارن؛ بما يعزز فهم الظواهر القانونية في سياقات متعددة.

وفي هذا العدد الخاص حول «قانون النفط والغاز والطاقة والتنمية المستدامة»، سلط الضوء على ما يشهده قطاع الطاقة من تحولات متسارعة، تتجاوز الأبعاد التقنية والاقتصادية، لتشمل الجوانب القانونية والاجتماعية والبيئية، ومدى قدرة المؤسسات القانونية على التكيف مع التحول الجاري في قطاع الطاقة؛ بما يحقق توازناً بين الكفاءة الاقتصادية، والمسؤولية البيئية والعدالة الاجتماعية.

وتمثل أبحاث هذا العدد الخاص في الموضوعات الآتية:

1. التحديات القانونية لتمويل المناخ والتعويضات في تحقيق صافي الانبعاثات الصفرية (محمد شحادة علي إسماعيل).
2. دور قطاع الطاقة في التنمية المستدامة ومواجهة تحديات المناخ (منى كامل تركي).
3. الآثار القانونية لإعادة استخدام البنية التحتية النفطية المتوقفة في مشاريع احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه (إدواردو بيريرا، وكريستينا رودريغز، ومارغريتا تيريزا نيفيس زاراتي، وتوماس موينزر).
4. دمج عدالة الطاقة ومقاصد الشريعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ماليزيا (وان محمد ذو الحافظ بن وان زهاري، وفرحديلة غزالي، ومحمد يحيى جالوه).
5. كفاءة الطاقة والحفاظ عليها: تحليل مقارن للنهج التنظيمية بين دول مجلس التعاون الخليجي (مياسة بخيت المقارح).
6. عملية تقييم الأثر البيئي لمشاريع الهيدروكربون في البرازيل والتنمية المستدامة (آلان إنجلسون، وفلافيا فييرا دي كاسترو).
7. من أمن الطاقة إلى التنمية المستدامة في نيجيريا: دور الغاز الطبيعي (أوبيمي يتوندي أوموتوي).
8. صندوق الخسائر والأضرار المناخية وصناديق المناخ الكبرى الأخرى: تحليل التفاوت بين تمويل المناخ والإنفاق العسكري على مستوى العالم (شيفا باليرام، وإدواردو بيريرا، ومصطفى المصري).

وإذ نشن الجهود العلمية التي بذلها المؤلفون في إعداد أبحاثهم، فإننا نتوجه إليهم بجزيل الشكر على سعة صدورهم وتفاعلهم الإيجابي طيلة مراحل المراجعة والتحكيم. كما نعرب عن امتناننا العميق للسادة المحكمين على ما قدموه من قراءات دقيقة وملاحظات علمية بناءً أسهمت في الارتقاء بجودة هذا العدد. كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى هيئة تحرير المجلة على جهودها المتواصلة في دعم العمل الأكاديمي، وإلى فريق دار نشر جامعة قطر على تعاونهم المهني (خاصة الأستاذة ساين سعد) في إعداد وإخراج هذا العدد الخاص بصورة تليق بمكانة المجلة. ونأمل أن تسهم مقالات العدد في إثراء النقاش القانوني حول مستقبل الطاقة، وأن تفتح المجال أمام رؤى جديدة خلّاقة تساعد في صياغة أطر قانونية أكثر عدالة واستدامة.

للاقتباس: ملاك، سونيا. «افتتاحية العدد»، المجلة الدولية للقانون، جامعة قطر، المجلد الخامس عشر، عدد خاص حول قانون النفط والغاز والطاقة والتنمية المستدامة، 2026، تصدر عن كلية القانون، وتشرها دار نشر جامعة قطر.  
<https://doi.org/10.29117/irl.2026.0342>

© 2026، ملاك، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقاً لشرط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>